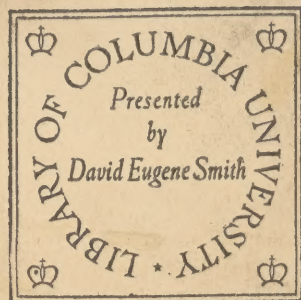


المجزء التاسع

٩



Columbia University
in the City of New York

THE LIBRARIES



DAVID EUGENE SMITH
COLLECTION

Ms.Or. 141

Ms. Or. 141

Ms. Or. 141

المجزو التاسع

اوقفت هذه الربعة الشريف المحرم
 نفيسة بنت الحاج محمد الغليون
 علي جامع الشريف الست زينب
 بنت الحسين رضي الله عنهما تحريرا
 في شهر رمضان المبارك سنة ١٢١٥

قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ
قَوْمِهِ لَمُخْرِجِكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ
آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قُرَيْبِنَا أَوَلْتَعُودُكَ
فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ
قَدْ أَفْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا
فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّيْنَا اللَّهَ مِنْهَا وَمَا
يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ
يَشَاءَ اللَّهُ وَتَبَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ
عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا وَتَبَا أَفْتَحْ

بَيْنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ
الْمُقَاتِلِينَ • وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِيُرِثُ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا
إِنَّكُمْ إِذَا الْخَاسِرُونَ • فَأَخَذَهُمْ
الزَّلْزَلَةُ فَاصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَمَاعِينَ •
الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا يَمُوتُونَ •
فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا
هَهُنَا الْخَاسِرِينَ • فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَ
قَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولًا لَ

رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آتَىٰ عَلَيَّ
قَوْمِي كَافِرِينَ • وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ
مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَفْعَالَهَا بِأَنْبِيَآءِ
سَاءَ وَالضَّرَآءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ •
ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ
حَتَّىٰ عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ رَبُّنَا الضَّرَآءَ
وَالسَّرَآءَ فَآخَذْنَا بِثِقَلِهِمْ ^{هَمَّ} وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
وَكُلُوا أَنَاقِلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّقُوا
لَفَتْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَآءِ

3
وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ
بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ أَفَأَمِنْ أَهْلُ
الْقَرْيَةِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ
نَائِمُونَ أَوْ أَمِنْ أَهْلُ الْقَرْيَةِ أَنْ
أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يُلْعَبُونَ
أَفَأَمِنُوا مَلَكُوتَ اللَّهِ فَلَا يَأْتِيَنَّ مِنْ مَكْرٍ
اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ أَوَلَمْ
يَعِدِ لِلَّذِينَ يَرْتُدُّونَ الْأَرْضَ مِنْ
بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصْنَاكُمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِذُنُوبِهِمْ وَنَطَّبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ لَعَلَّهُمْ لَا يَسْمَعُونَ
تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا
وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ مِنْ سُلُوكِ الْبَيْتِ
فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ
قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ
الْكَافِرِينَ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ
مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ
فَفَاسِقِينَ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ
مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ

فَقُولُوا

فَظَلَمُوا بِهَا فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الْمُفْسِدِينَ • وَقَالَ مُوسَى يَا فِرْعَوْنُ
 إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ •
 حَقِيقٌ عَلَيَّ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ
 إِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ
 فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ
 إِنَّ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ
 كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ • فَأُلْقِيَ عَصَاهُ
 فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ • وَنَزَعَ يَدَهُ

فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ • قَالَ
أَمْلَأْ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا
لَسَاعِدٌ عَلَيَّ • يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَهُمْ مِنْ
أَرْضِهِمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ • قَالُوا
أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ
مَاشِرِينَ • يَا تُتُوكَ بِكُلِّ سَاحِلٍ
عَلَيْهِمْ • وَجَاءَ السَّمْعَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا
إِنَّ مَنَا لَأَجْدَرُ أَنْ نَكُونَنَّ مِنَ الْفَاسِقِينَ
بَيِّنَ • قَالَ نَعَمْ وَأَنْتُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ •

قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّمَا أَنْ تُلْقِيَ وَإِنَّمَا
أَنْ تَكُونَ بِحُزْنٍ الْمُلْقِينَ • قَالَ
الْقَوَامِلُهَا الْقَوَامِلُ سَمِعُوا وَأَعْيُنُ
النَّاسِ وَأَسْمَعُوا فَعَبُوهُمْ وَجَاؤُوا
بِسِحْرِ عَظِيمٍ • وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ
أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ
مَا يَأْكُلُونَ • فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ • فَغُلِبُوا هُنَا لَكَ
وَأَنْقَلَبُوا صَاحِبِينَ • وَالْقِيَاسُ سِحْرٌ

سَاجِدِينَ ۚ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ
رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ۚ قَالَ فِرْعَوْنُ
أَمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آتِيَنِي لَكُمْ آيَاتٌ
هَذَا مَكْرٌ مَكْرُ ثَوَدَةٍ فِي الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجُوا
مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۚ لَا
قَطَعَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلَاْفِ
ثُمَّ لَا صَلَيبَ لَكُمْ أَجْمَعِينَ ۚ قَالُوا إِنَّا
إِنِّي رَبَّنَا مُنْقَلِبُونَ ۚ وَمَا نَقِمُ مِنْهَا
إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَهَا جَاسَتْ

رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا مَبِئَرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ
وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ اتَّخَذَ
مُوسَى
وَقَوْمَهُ كَيْفِيسًا وَأَفِي الْأَرْضِ وَيَذَرُكَ
وَالْمَقْتَدُ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ
وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ
قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ
وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا
مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ
لِلْمُتَّقِينَ قَالُوا أَوَإِذَا بَدَأْنَا مِنْ قَبْلِ

أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ
عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَهْلِكَ عَدُوُّكُمْ وَ
يَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ
تَعْمَلُونَ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ
بِالسِّنِينَ وَتَقَصِرَ مِنَ الثَّمَرَاتِ
لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ فَإِذَا جَاءَتْهُمْ
الْحُسْنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ
قُبِضَ بِهِمْ سَبَيْتُهُمْ يَقْظِرُوا بَعْضُ
وَمَنْ مَعَهُ إِلَّا أَنَّا طَائِرُكُمْ

عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
وَقَالُوا مَهْمَا نَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ
يُتَسَحَّرْنَا بِهَا فَنَمُوتُ لَهَا وَفَنُؤْمِنُ
فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ
وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالْدَّمَ آيَاتٍ
مُفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا
مُجْرِمِينَ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الزَّلْزَلَةُ
قَالُوا يَا مُوسَى اقْعُ لَنَا رَبِّكَ
بِمَا عَاهَدَ عِنْدَكَ لِلَّذِينَ كَفَرْتَ

عَمَّا لَرَّخِذَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ
مَعَكَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ . فَلَمَّا كَشَفْنَا
عَنْهُمْ الرِّخِيزَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّهِمٍّ بِالْفُؤَى
إِذَا هُمْ بِعِجْثُونَ . فَاتَّقِمْنَا
مِنْهُمْ فَأَخْرَقْنَا هُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ .
فَلْيَن . وَأَوْزَيْنَا الْقَوَمَ الَّذِينَ
كَانُوا يَسْتَضَعِفُونَ مَشَارِقَ
الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا الَّتِي بَارَكْنَا

فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَى
عَلَىٰ بَنِي إِسْرَآئِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَ
دَمَرْنَا مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ فِرْعَوْنَ
وَقَوْمَهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ
وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَآئِيلَ الْبَحْرَ
فَأَثَرُوا عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَىٰ
أَصْنَافٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَىٰ اجْعَلْ
لَنَا آلِهَةً كَالَّذِينَ كَانَتْ لَكُمْ
قَوْمٌ تَتَّبِعُونَ إِنَّ هَؤُلَاءِ

مَتَّبِعُوا مَا نَفَعَكُمْ فِيهِ وَبَاطِلُ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ قَالَىٰ أَغَيَّرَ اللَّهُ أَبْغِيكُمْ
إِلَهُهَا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ
وَإِذْ أَخْبَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ
يَسُومُوكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَقْتُلُونَ
أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ
وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ لِّمَنْ رَّبُّكُمْ عَظِيمٌ
وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْ مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً
وَإِثْمَانَهَا بِعَشْرِ فَنَمِ مِيقَاتُ

رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى
لَا خِيَةَ هَكَذَا وَكَأَخْلَقَنِي فِي قَوْمِي
وَأَصْلَحَ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ
وَلَمَّا جَاءَ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ
قَالَ رَبِّ ارْنِي أَنْظُرَ إِلَيْكَ قَالَ
لَنْ نَرَا فِي وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ
فَإِنْ انشَقَّقَ مَكَانَهُ فَسَوْفَ نَرَا فِي
فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا
وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ

قَالَ سُبْحَانَكَ ثُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا
أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ • قَالَ يَا مُوسَى
إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِيسَا
لَاتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ
وَكَذْنٌ مِنَ الشَّارِكِينَ • وَكُنَّا
لَهُ فِي الْأَنْوَاجِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِدَةً
وَتَقْصِيلاً لِكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ
وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا
سَأَرْيَكُمُ الْآيَاتِ بَاقِينَ •

وَأَنْ يَرْوِيَ عَنِ أَبِي
عَنْ عَمْرِو بْنِ

عَجَلًا جَسَدًا لَهُ خُورًا ^ط أَلَمْ تَرَ أَنَّ
لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا •
اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ • وَلَمَّا
سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ ^ط وَرَأَوْا أَنَّهُمْ
قَدْ ضَلُّوا قَالُوا الَّذِينَ لَمْ يَرْحَمْنَا
رَبَّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ
الْخَاسِرِينَ • وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى
إِلَى قَوْمِهِ غَضَبًا أَن سِفَا قَالَ
بِئْسَ مَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي

الْعَلَمَ

أَعْمَلْتُمْ أَمْرًا رِيبًا وَقَالُوا لَا تَوَاح
وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ
ابْنُ أُمِّ إِيْسَاقُ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوْنِي
وَكَادُوا يُقْتُلُونِي فَلَا تَكُنْ لِي
بِالْأَعْدَاءِ وَلَا تَجْعَلْ لِي مَعَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ^و قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي
وَلِإِخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ^و إِنَّ الَّذِينَ
اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ

مِنْ رَبِّهِمْ وَذُرَّتُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَكَذَلِكَ يَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ۝ وَالَّذِينَ
مَكَهَلُوا الْمَسِيحِيَّاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا
وَأَمَّنُوا بِرَبِّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَنَقُورَ
وَحِيمٌ ۝ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى
الْفُضُوبُ أَخَذَ الْأَنْوَاعَ فِي شَجَرَاتِهَا
فَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلَّذِينَ يَهْتَمُّونَ بِرَبِّهِمْ
يَرْجِعُونَ ۝ وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ
سَبْعِينَ رَجُلًا مِّيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَ

الدرجفة قال رب لو شئت اهلكتهم
من قبل وَايَايَ اَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
السُّفَهَاءُ مِنَّا اِنْ هِيَ اِلَّا فِتْنَةٌ
تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ
تَشَاءُ اَنْتَ وَلِيْنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا
وَاَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ وَاكْتُبْ
لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ
اِنَّا نَعْبُدُكَ اِلَيْكَ قَالِ عَذَابِي مُصِيبٌ
بِهِ مَنْ اَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ

شَيْءٍ فَسَاكِبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ
وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ
بِأَيِّامِنَا يُؤْمِنُونَ • الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
الرَّسُولَ الْمُنِيِّ الَّذِينَ يَلْفِظُونَ
يَكْذُوبًا وَمَكْتُوبًا عِنْدَ رَبِّهِمُ فِي التَّوْرَةِ
وَالْإِنْجِيلِ يَا مَرْهُمُ بِأَمْثَلِمْ وَ
يَنْقُصُهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمْ
الْمُطَيَّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ
وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ

الْمُنِيِّ

الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا
بِهِ وَعَزَّزُوا وَخَصَّوهُ وَاتَّبَعُوا
الَّذِي أَنْزَلَ مَعَهُ أُولَئِكَ
نَعْمُ الْمُفْلِحُونَ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي
لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي
يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ

لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ وَمِنْ قَوْمِ

مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ

يَعْدِلُونَ وَقَطَعْنَا لَهُمُ اثْنَتَيْ

عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْخَيْنَا

إِلَى مُوسَى أَسْتَسْقِيَهُ قَوْمَهُ

إِنِ أَظْهَرْتَ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ

مِنْهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُمَمًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ

أُنَاسٍ مَشْرَقَهُمْ وَظَلَمْنَا عَلَيْهِمُ

الْغَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّاتِ

وَالسَّلَوِي كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ •
وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ •
وَإِذْ خَلَوْا إِلَى بَابِ سَجْدٍ أَنْفَقَ بِكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنَنْ يُدَ الْمُحْسِنِينَ •
فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِم

وَجَزَاءٌ مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلُمُونَ
وَاشْيَاءُ لَهُمْ مِنَ الْقُرْآنِ الَّتِي كَانَتْ
خَافِرَةً لِّلْخِزْيَانِ إِذْ يَقْدُونَ فِي السَّبْتِ
إِذْ تَأْتِيهِمْ حَيَاتُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ
شُرْعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ إِلَّا تَأْتِيهِمْ
كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ
وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ
قَوْمًا أَلَيْسَ لَهُمْ مَقِيلٌ لَهُمْ أَوْ مَعَذَرَةٌ
عِنْدَ آبَائِهِمْ إِذَا قَالُوا مَعَذَرَةٌ إِلَى

وَيَجْمَعُوهُمْ لِيَذَبَ **اللَّهُ** فِي يَوْمٍ **مَّكِينٍ** فَلَمَّا
نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ **أَبْجَعْنَا** الَّذِينَ
يَنْهَوْنَ **عَنِ** الشُّوْءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ
ظَلَمُوا **بِغَدَابٍ** **بِئْسَ** بِمَا كَانُوا
يَفْسُقُونَ **فَلَمَّا** عَتَوْا **عَنْ** مَا نُهُوا
عَنْهُ **قُلْنَا** لَهُمْ **كُونُوا** قِرَدَةً **خَاسَةً**
وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيُبْعَثَنَّ **عَلَيْهِمْ**
إِلَى يَوْمِ **الْقِيَامَةِ** مَنْ يَسُومُهُمْ
سُوءَ **الْعَذَابِ** إِنَّ رَبَّكَ **لَسَرِيعٌ**

الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَفَعُولٌ رَحِيمٌ ۝ وَ
قَطَعْنَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِنْهُمْ
الصَّالِحِينَ وَمِنْهُمْ ذُرِّيَّةٌ لَكَ
وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالشَّيْئَاتِ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝ فَخَلَقَ مِنْ بَعْدِهِمْ
خَلْفًا وَرَثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ
عَرَضَ بَعْدَ الَّذِي ۝ وَيَقُولُونَ
سَيَغْفِرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُ
يَأْخُذُوا ۝ أَلَمْ يَأْخُذْ عَلَيْهِمْ مِثْلُ

١٥
الْكِتَابِ إِلَّا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا
الْحَقُّ وَذَرَسُوا مَا فِيهِ وَاللَّارِ الْآخِرُ
خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
وَالَّذِينَ يُحَسِّبُونَ بِالْكِتَابِ وَأَمَّا مُوَا
الْقُلُوبِ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصَلِّينَ
وَإِذْ تَتَّقِنَا الْجَبَلَ فَوَقَّعَهُمْ كَانَتْ
ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا
مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَإِذْ كُرُوا مَا فِيهِ
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْكَ

مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ

وَاشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ

بِدَرِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا

يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا

غَافِلِينَ • أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ

آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ

قِيلَ لَهُمْ أَفَتَكْفُرُ بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ

وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ الْآيَاتِ وَ

لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ • وَاتْلُ عَلَيْنَا

بَنَى

نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَا^ا آيَاتِنَا فَانْسَلَخْ
مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ
مِنَ الْغَاوِينَ • وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ
بِهِمَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ
وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ
الْكَلْبِ^ط إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ
أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذَٰلِكَ مَثَلُ
الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
فَاقْصِصْ الْقِصَصَ لَعَلَّهُمْ

يَتَفَكَّرُونَ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنفُسُهُمْ
كَانُوا يَظْلِمُونَ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ
فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَا وَلِيَّكَ
عَمُ الْخَاسِرُونَ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا
لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ النَّجَسِ وَالْإِنسِ
لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ
أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَذَانٌ
لَّا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ

بَلْ هُمْ أَضَلُّ أَوْ لَكُمُ الْعَافِلُونَ
 وَفِيهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ
 بِهَا وَذُرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي
 أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَتَعَدُّونَ بِأَ
 نْحَقِّ وَبِهِ يَتَعَدَّ لَوْمٌ وَالَّذِينَ
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ
 مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَأُمْلِي
 لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ أَوَلَمْ

يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جَنَّةٍ
إِنْ تَعُوا إِلَّا تَذِيرٌ مَبِينٌ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا
فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى
أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ
فَبِآيٍ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ
مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ
وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانٍ غَمَرَتْهُمْ
يَسْئَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ

مهم

مَرَّيْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي
لَا يُحِيطُ بِهَا لَوْ قُتِلَتْ
فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ
إِلَّا بَقِيَّةٌ يَسْئَلُونَكَ كَأَنكَ خَفِيٌّ
عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَ
لَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا
ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ
أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَا سْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ

وَمَا مَسَّنِيَ الشَّوْءُ إِنَّا أَنَا الْآ
نَذِيرٌ وَلَبِيشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
هَؤُلَاءِ الَّذِينَ خَلَقْتُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
وَجَعَلْنَا مِنْهَا ذَوْقَهَا لِيَتَّسِكُنَ إِلَيْهَا
فَلَمَّا تَغَشَّيْهَا حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيًّا
فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللَّهَ
بِئْتِمَانٍ اتَّيْتَنَا صَالِحًا لَنُكَوِّنَنَّ
مِنْ أَشْوَكَرِينَ فَلَمَّا أَتَيْنَاهَا
صَالِحًا جَعَلْنَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَيْنَاهَا

فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ .
أَيُّ شِرْكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ
يَخْلُقُونَ . وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَحْمًا
نَصْرًا وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ .
وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا
يَتَّبِعُوكُمْ سِوَاكُمْ عَلَيْهِمُ الدَّعْوَى هُمْ أُولَئِكَ
صَامِتُونَ . إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ
مِن دُونِ اللَّهِ عِبَادُ أَثْنَاءِكُمْ
فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ

إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۚ الْكُفْرُ أَزْهَقُ
يَمْشُونَ بِهَا أَنْ كَفَمَ أَيْدِيهِمْ يَطْشُونَ
بِهَا أَنْ كَفَمَ أَيْدِيهِمْ يَصِرونَ بِهَا أَنْ
كُنْتُمْ إِذْ أَنْ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ أَدْعُوا
شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا فَبَلَّاتُتُ
إِنْ وَلِيِّ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابُ
وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ۚ وَالَّذِينَ
تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتِطِيعُونَ
نَصْرَكُمْ وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَنْظُرُونَ

وَأَنْ تَرْوِي

وَأَنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْعُدَى لَا
يَسْمَعُوا وَتَرَى لَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ
وَعَقْمٌ لَا يَنْصُرُونَ • خُذِ الْعَفْوَ
وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ
وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ
نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ • إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا
مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا
فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ • وَإِخْوَانُهُمْ

يَمْدُ وَنَعْمَ فِي الْغَيْبِ ثُمَّ لَا يَقْصُرُونَ
وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بَأْسُهُ قَالُوا الْوَلَا
أُجْتَنِبَتْهَا قُلُوبُنَا إِنَّمَا اتَّبِعُ مَا يَدْعُو
بِأُيُوتِي مِنَ بَيْنِ يَدَيْهِ فَهَذَا بِصَافِرٍ مِنْ
رَبِّكُمْ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ
فَأَسْمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ
تُذَكَّرُونَ وَإِذْ كُنَّا فِي
نَفْسِكَ فَطْرًا وَأَنْفِيقًا وَذُنُ

الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ بِالْفُدُوِّ وَالْأَصَا
وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ۝ ١٦
الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
عَنِ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ

سورة الاحقاف ^{نقال} يسجدون ^{مدنية سبعون}
وبسبح آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ
لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَإِذَا تَقَوَّى اللَّهُ وَاصْلُوا
ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ

إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ
الَّذِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَجِلَّتْ
قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُ
رَبِّهِمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ
الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ أُولَٰئِكَ هُمُ
الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ
كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ

وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَاذِبُونَ
يَحَادُّ لَوْلَاكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا بَيَّنَّ
كَأَنَّهُمْ يَسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ
يَنْظُرُونَ وَإِذْ يُعَذِّبُكُمُ اللَّهُ
إِخْدَی الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهُمَا لَكُمْ
وَقَوْدُونَ أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشَّرَكَةِ
تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ
الْحَقَّ بِكُلِّ مَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ
فِرِينَ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُطِيلَ

الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ •
إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ
لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِئَةِ مِنَ الْغَلَائِكِ
مَرْدٍ فِئِينَ • وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا
بَشْرًا لَّتُطْمِئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا
أَلْتَصَّرُوا إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ • إِنَّ اللَّهَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ • إِنْ يَفْشِكُمُ النَّاسُ
أَمْنَةً مِنْهُ وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ

عَنْكُمْ وَخِزْ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَيْهٗ
قُلُوبَكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ إِذْ
يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَأِيكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ
فَثَبَّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَالِقِي فِي
قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالرَّعْبُ
فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا
مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا
اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِذَا الْقِيَمَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا خِفَافًا
تَوَلَّوْهُمْ إِلَّا ذِي بَارٍ وَمَنْ يُوَلِّهِمْ
يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَائِهِ
أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ
مِنْ اللَّهِ وَمَا وَكَيْهِمْ جَهَنَّمَ وَيُتَسَّرُ
الْمُحْصِلُونَ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ
قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتُ إِذْ رَمَيْتُ وَلَكِنَّ

اللَّهُ ذِي الْيَمِينِ الْمُبِينِ
مِنْهُ بَلَاءٌ وَحَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ ذَالِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ
كَئِيدُ الْكَافِرِينَ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا
فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا
فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا لَنُغْزِيَنَّكُمْ
وَلَنُتَغْنِيَنَّ عَنْكُمْ فَمِيتَكُمْ شَيْئًا وَلَوْ
كَثُرْتُمْ وَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ

وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عُنْدَهُ وَانْتُمْ
تَسْمَعُونَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ
إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضُّمَمُ
الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ وَلَوْ
عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ
وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُدْمِرُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا

لَا تَعَاكُزْ لَهُمَا يُخَيِّمُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ
اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ ^طوَأَنَّهُ
إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ • وَاتَّقُوا فِتْنَةً
لَّا تُصِيبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ
خَاصَّةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
الْعِقَابِ • وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ
قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ
تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ
فَوَلَّيْكُمْ وَأَيْدِيكُمْ بِنُصْرَةٍ وَرَزَقَكُمْ

مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخَوْفُوا
اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخَوْفُوا أَمَانَتَكُمْ
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَاعْلَمُوا
أَنْهَا أَمْنُكُمْ وَأَوَّلَ دُكُم
فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْدُ
عَظِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ
فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ

وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ • وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ
كَفَرُوا الْيَثْرِيَّةُ سَوَكٌ أَوْ يَقْتُلُوكَ
أَوْ يَخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ

اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ أَلَمْ يَكْرِهْ •
وَإِذْ اتَّكَلَى عَلَيْهِمْ أَيُّهَا ثَنَا بَدَ
سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُتْنَا مِثْلَ
هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ
الْأَوَّلِينَ • وَإِذْ قَالُوا

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لَعَذَابُهُوَ الْحَقُّ
مِنْ عِنْدِكَ فَأَنْظِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً
مِنَ السَّمَاءِ أَوْ آيَةً نَبْعَذِابُ
إِلَيْهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ يُعَذِّبُهُمْ
وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ
مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ لَيَسْتَغْفِرُونَ
وَمَا لَهُمْ إِلَّا يَعْذِيبَهُمُ اللَّهُ
وَلَقَدْ يَمُودُونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَمَا كَانَ أَوْلِيَاءَهُ

٢٥
إِنَّ أَوْلِيَاءَؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
وَمَا كَانَ صَلَاةُكُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ
إِلَّا مُكَاءً وَتَضِيدَةً فَذُوقُوا
الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَتَفَفَقُونَ
أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُفْقَرُونَهَا
ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً

ثُمَّ يَغْلِبُونَ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ مَخْرُجُونَ
لِيُمَيِّزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ
الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ
بِقِصَّةٍ عَلَىٰ بَعْضِ فِرْعَوْنَ
جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ
أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ
قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ
يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ

سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُ وَافَقَدَ
مَضَتْ سُنَّتُهُ الْأَوَّلِينَ
وَقَاتِلُوا فَعْدَ حَتَّى لَا تَكُونُ
فِتْنَةً وَلِيَكُونَ الدِّينُ
كُلَّهُ بِدِينِهِ فَإِنْ أَشْتَمَوْا
فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَانْعَمُوا
اللَّهُ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ
الْمَوْلَى وَنِعْمَ الدَّصِيرُ

صدق الله مولانا العظيم



